

الاعنام والماعز :

يعود تدجين الاعنام والماعز من قبل الانسان قبل حوالي ٨٠٠٠ سنة واستفاد منها الانسان كمصدر لمأكله وملبسه كاللحم والحليب والجلود والصوف .

وتوجد الاعنام في معظم انحاء العالم وتكثر في البقع الجغرافية ذات الظروف الملائمة لتربيتها فالمريـنو من الاعنام التي تعيش في المناطق الحارة والجافة بينما الانواع البريطانية كالهـامبشير Hampshire تربي في مراعي مقفلة محدودة في المناطق الشمالية الباردة وقد تعودت ان تلد في موسم متوفر المراعي وذو جو معتدل وسلالات الاعنام ذات الذيل العريض المكتنز بالشحم تعيش في صحاري اسيا وتخزن المواد الدهنية في جسمها وتستعمله اثناء فقر المراعي وعدم وجود الغذاء الكافي .

تصنيف انواع وسلالات الاعنام :

تصنف الاعنام حسب المنشأ والاستعمال وخاصة بالنسبة الى نعومة وطول الالياف الصوفية فأعنام الصوف الناعم كالـرامبولية والمريـنو تنتج صوفاً يمكن استعماله في معامل الانسجة الصوفية الناعمة وتتصف هذه الاعنام بانها ثقيلة وكثيفة الجزات ويتراوح طول الخصلة الصوفية فيها من (٥ - ١٠) سم .

اما انواع اللحم كأعنام السنولك ، الهامبشير والسوث داون تنتج صوفاً متوسط النعومة والطول ونوعاً ما جزءة مقبولة الوزن .

وتصنف الاعنام عادة حسب نوع الصوف الذي تنتجه او اللحم او بعض الاستعمالات الاخرى ولكن الكثير من الاعنام تربي لأكثر من نوع واحد من الانتاج ومعظمها ثنائية الغرض كإنتاج الصوف واللحم وان هناك اعنام ثلاثية الغرض كالأعنام العواسية المتخصصة في انتاج اللحم والصوف والحليب

وهناك اعنام الكراول الخاصة بإنتاج الفراء ذات الاهمية الخاصة وتربي في روسيا.



انواع الاغنام في العالم :

هناك المئات من الانواع في العالم وتتضمن اشكالا متباينة جداً في الحجم والشكل والسلالة واللون فتوجد الاغنام الخاصة في انتاج الصوف في استراليا ، نيوزلندا ، جنوب افريقيا ، الارجننتين وتوجد اغنام الذيل العريض في اسيا وافريقيا وهذه تنتج صوف السجاد على الرغم من انخفاض انتاجها منه وتكثر اغنام الحليب في وسط وجنوب اوربا بينما تتواجد اغنام الذيل القصير والتي لها قدرة عالية على التوريث في الدول الاسكندنافية ، وتعتبر انكلترا منشأ اغنام اللحم وايضاً امريكا وكندا .

١- اغنام الصوف الناعم : الهدف من تربية الاغنام هنا هو انتاج الصوف وتتراوح طول الخصلة بين (٢.٥ - ١٠) سم خلال سنة من النمو وان حجم الاغنام متوسط او صغير عدا الرامبولية التي تستعمل بسبب كبر حجمها النسبي لإنتاج اللحم بالإضافة الى انتاجها الجيد من الصوف .

أ - اغنام المارينو Marino Sheep : يتلاءم هذا النوع مع مدى واسع من البيئات ونتيجة لهذا التكيف والتفاعل مع الاحوال البيئية والانتخاب المستمر ادى الى تكوين انواع وسلالات مختلفة منه في بلدان العالم المختلفة . ويعتبر المارينو من الاغنام صغيرة الحجم ويصل وزن الجزء في الكبش من (٨ - ١٠) كغم وفي الانثى (٥ - ٦) كغم ووزن الكبش يتراوح بين (٧٠ - ١٠٠) كغم والانثى (٦٠ - ٧٠) كغم . تعتبر اغنام المارينو بسلالاتها المختلفة المصدر الوحيد للصوف الناعم فهي تنتج انعم صوف على الإطلاق ويتميز صوف المارينو بوجود تموجات واضحة جداً، ونشأت اغنام المارينو أصلاً في أسبانيا ثم أنتشر منها إلى بلاد عديدة ومن أهم

سلالات المارينو التي نشأت أصلاً في أسبانيا (المارينو الأسترالي و المارينو الأمريكي و المارينو السوفيتي و المارينو الفرنسي و المارينو الألماني) لكن يعتبر المارينو الأسترالي سيد سلالات المارينو و أفضلها على الإطلاق و يعتقد أن كل سلالات المارينو هو أصلها حيث يتميز بصوف أبيض اللون ناصع و خصلات الصوف عريضة وقلة الدهون المفترزة على الصوف وبالتالي يكون الصوف نظيف و تتميز سلالة المارينو بارتفاع نسبة التوائم بها حيث تعطى من ٢:٤ في البطن الواحدة و تصل طول الخصلة إلى حوالي ١٠سم.



ب - الرامبولية : نشأت في فرنسا وهي كبيرة الحجم حيث يزن الكباش (١٠٠ - ١٢٠) كغم والانثى (٦٠ - ٨٥) كغم طول الخصلة (٥.٥ - ٧.٥) سم في السنة يصل وزن الجزة في الكباش الى ٨ كغم والانثى ٥ كغم وهذه الاغنام مشهورة بقوة التحمل والتأقلم لمختلف الاجواء والظروف المناخية و انتاجها من الحليب جيد و حملانها سريعة النمو وذات درجة تسمين متوسطة الا ان صفات الذبيحة ونسبة التصافي تعتبر قليلة وذلك لكبر حجم وثقل الجلد ، وتستعمل في عمليات الخلط لإنتاج حملان التسمين وقد نشأ نتيجة خلطها بأغنام اللنكولن الاغنام المعروفة باسم كولومبيا التي تمتاز بإنتاجها الجيد ومتوسطة النعومة من الصوف والحملان جيدة .

٢- اغنام الصوف المتوسط : تتميز بسرعة نموها وقابليتها العالية على الاستفادة من الغذاء (التحويل الغذائي) وسرعة نضجها وارتفاع الخصب ونسبة التصافي فيها ومن انواعها

أ – الساوث داون South Down : وهو من اقدم الانواع في جنوب انكلترا والهدف منه تحسين الاغنام الاهلية حيث تكثر المراعي الجيدة والظروف البيئية الملائمة لتربية اغنام صغيرة الحجم وسريعة النمو ، يصل وزن الكبش من (٨٠ – ١٠٠) كغم والنعاج (٥٥ – ٧٠) كغم ويعتبر صوفها من اجود انواع الاصواف المتوسطة النعومة ويبلغ وزن الجزء ما بين (٢.٥ – ٣) كغم كما تستعمل كباشه للخلط مع اغنام اخرى .

ب – الهامبشير Hampshire : ظهرت نتيجة للخلط بين الاغنام المحلية في مقاطعة هامبشير مع اغنام الساوث داون ، يصل وزن الكبش (٩٠ – ١٢٠) كغم والنعجة (٦٠ – ٨٠) كغم ، طول خصلة الصوف (٥ – ٦.٥) سم ومتوسط وزن الجزء (٣ – ٣.٥) كغم يتميز هذا النوع بسرعة النمو والتحويل الغذائي السريع وتستعمل انائه للخلط مع انواع اخرى للاستفادة من هذه الصفة وايضاً ارتفاع الكفاءة التناسلية .

٣- اغنام الصوف الطويل Long wool : تربي هذه الاغنام لإنتاج اللحم بالدرجة الاولى وتتميز بكبر حجمها ونتاجها لصوف طويل مما يجعل وزن الجزء عالياً وقد استعملت في الخلط مع انواع اخرى ذات صوف ناعم بهدف انتاج حملان ذات مواصفات لحم جيدة كبيرة الحجم وسريعة النمو تكثر هذه الانواع في انكلترا وامريكا واستراليا والارجنتين ومن انواعها :
أ- الليستر Leicester : سلالة نشأت في منطقة ليستر في إنجلترا يصل وزن الكبش (١٠٠ – ١١٠) كغم والنعجة (٧٥ – ١٠٠) كغم ومحصول الصوف السنوي (٤.٥ – ٥.٥) كغم وطول الخصلة (١٧ – ٢٠) سم والنعاج عالية الادرار من الحليب وذات كفاءة تناسلية عالية .



ب- اللنكولن Lincoln: نشأت في منطقة خصبة على الساحل الشرقي لانكلترا وادخل لأول مرة إلى الولايات المتحدة في عام ١٨٢٥ جسمها ضخم يزن الكبش (١١٠-١٥٠) كغم والنعاج (١٠٠-١١٠) كغم يصل طول الخصلة ٣٠سم في السنة وتعتبر من أكثر اغنام اللحم انتاجاً للصوف حيث يصل الى (٨- ١٢) كغم في السنة وتحمل قساوة الجو وقلة الغذاء ولذلك فأنها نجحت في كثير من البلدان التي صدرت اليها وتستعمل في البلدان التي استوردتها لغرض تحسين السلالات الاصلية الاخرى او الخلط و التهجين مع السلالات المختلفة لإنتاج اللحم من الحملان .



اغنام صوف السجاد : تعيش معظمها تحت ظروف بيئية قاسية وبدائية خاصة في اسيا وافريقيا وفي المناطق الصحراوية والجافة ومعظم هذه الاغنام عريضة الذيل واصوافها تصلح للصناعات الصوفية الخشنة كالسجاد والبسط والالبسة الخشنة .

الاغنام العراقية : تعود كل الاغنام العراقية الى اغنام صوف السجاد ذات الذيل العريض المكتنز ،تربى على المراعي الطبيعية وعلى مخلفات الحصاد والحشائش وتتميز بقدرتها على الرعي لمسافات طويلة حيث بإمكانها ان تقطع ما بين (٥ - ٢٠) كم في اليوم كما يمتد موسم التناسل في معظم اشهر السنة وهذه الصفة يمكن استغلالها لوضع برامج تربية ولإنتاج ثلاث ولادات في سنتين وهو ما يطلق عليه انتاج الحملان المكثفة ومن الاغنام العراقية :

- ١- العواسي Awassi: ينتشر في المنطقة الوسطى وقسم من المنطقة الشمالية يزن الكبش (٦٠ - ٧٠) كغم والنعجة (٥٠ - ٦٠) كغم ويصل وزن الجزة (١.٥ - ٢) كغم والاعنام العواسية مشهورة بانتاجها الثلاثي حيث تعطي الحملان السنوية والصوف والحليب الغزير وتتميز منها سلالة النعيمي التي تربى في البادية الشمالية والغربية من العراق .



٢- الكردي : تنتشر في المنطقة الشمالية الشرقية من العراق وزن الكبش (٧٠ - ٨٠) كغم والنعجة (٦٠ - ٧٠) كغم ويصل وزن الجزة (٢.٥ - ٣.٥) كغم ومن سلالتها الاغنام الحمدانية التي يصل وزن الكبش (٨٥ - ٩٠) كغم والنعجة (٧٥ - ٨٠) كغم .

٣- العراقي : تربى في جنوب العراق وهي اصغر الاغنام العراقية حجماً واكثرها مقاومة للظروف البيئية القاسية وزن الكبش ٦٠ كغم والنعجة ٥٠ كغم .

٤-ماعز السانين : يعتبر في مقدمة ماعز الحليب في العالم تصل فترة ادراره بين (٨ - ١٠) اشهر بعد الولادة ويعطي حوالي ٣.٥ كغم حليب في اليوم وزن الذكر ٧٥ كغم والانثى ٥٠ كغم .

٥-ماعز الشعر الحريري او ماعز الموهير : يمتاز بإنتاج نوعا من الشعر الحريري الناعم الملمس يسمى الموهير ويعتبر من اجود انواع الشعر واغلاه ثمناً لذا يستعمل في صناعة المنسوجات الحريرية الغالية والجيدة يمتاز بالمطاطية العالية والقابلية الفائقة في تقبل الاصباغ الصناعية .